cinema 8/9/08 9:58 PM Page 1

أخبار الخليج
٢٥
العدد (١١٠٩٧) ـ الأحد ٩ شعبان ١٤٢٩ هـ ـ ١٠ أغسطس ٢٠٠٨م

## فاريل شخصيته مزدوجة

وافق الممثل ويل فاريل على أداء الدور الرئيسي في الكوميديا الدرامية Two-Face. يدور الفيلم حول رجل متعصّب يعاني ازدواجا بالشخصية بعد أن يقع ضحية لمزحة سيئة. لم يحدّد المخرج بعد ومن المتوقّع أن يبدأ التصوير في بداية العام المقبل قبل أن ينغمس فاريل في فيلم المغامرة Sherlock Holmes الذي وقّع عقداً لأداء دور البطولة فيه.

## تأجيل فيلم فارس الفرس إلى عام ٢٠١٠

أعلنت شركة ديزني السينمائية أنها أجلت موعد عرض فيلم «فارس الفرس: رمل الوقت»، من موعده المفترض في شهر يونيو عام ٢٠٠٩ إلى الشهر نفسه من عام ٢٠١٠. المراقبون يعتقدون أن سبب التأجيل يعود إلى خوف ديزني من التنافس مع افلام رسوم متحركة، تعرض في نفس الوقت. فيلم «فارس الفرس: رمل الوقت»، هو اول فيلم سينمائي مستوحى من لعبة الكمبيوتر الشهيرة، اللعبة تدور على تحالف فارسين متنافسين من بلاد فارس القديمة لوقف قوى شريرة تريد تحويل الرمال الى اسلحة لتدمير العالم. الفيلم الذي يخرجه « Mike Newell» (مايك نويل)، يقوم بالاداء الصوتي فيه «Jake Gyllenhaal» (جاك غيلنهال)، «Ben Kingsley» (بين كينغسلي).

# الوطواط في المقدمة والمومياء يتراجع

استمر فيلم الرجل الوطواط (باتمان) «الفارس الاسود» «The Dark Knight» في صدارة ايرادات الافلام بأمريكا الشمالية للاسبوع الثالث منذ بداية عرضه حيث تشير التقديرات التي جمعتها رويترز الى ان الفيلم حقق منذ يوم الجمعة ٤٣,٨ مليون دولار. وتدور قصة الفيلم حول باتمان وجيمس جوردون اللذين يتعاونان مع هيرفي دينت المدعي الجديد في مدينة جاثام لمواجهة لص بنوك مشوش ذهنيا يعرف باسم «الجوكر» في حين تحاول قوى اخرى التآمر ضدهم. وتتزايد جرائم الجوكر وتصبح اكثر تدميرا.

والفيلم من اخراج كريستوفر نولان وبطولة كريستيان بال وهيث ليدجر وارون ايكهارت ومايكل كين وماجي جلينهال وجاري اولدمان.

وجاء في المركز الثاني الفيلم الجديد «المومياء.. مقبرة الامبراطور التنين» «The Mummy: Tomb of the Dragon Emperor» مسجلا ٤٢,٥ مليون دولار.

ويدور الفيلم حول الثنائي الاب وابنه ريك واليكس أوكونيل اللذين يكتشفان مومياء لاحد اباطرة الصين القديمة كان قد اصيب بلعنة ساحر قبل قرون. ويتعين عليهما وقف المومياء التي نهضت من اللعنة التي اصابتها قبل الفي عام والتي تهدد بأن تغمر العالم في خدمة عديمة الرحمة ولا نهاية لها.

والفيلم من اخراج روب كوهين وبطولة بريندان فريزر وجيت لي وماريا بيلو وجون هاناه وميشيل ييوه ولوكي فورد وايزابيلا ليونج وانتوني وونج شاو- سانج.

وتراجع من المركز الثاني في الاسبوع الماضي الى الثالث فيلم «الاخان غير الشقيقين» «Step Brothers» محققا ١٦,٣ مليون دولار. وتدور قصة الفيلم حول بريتان هوف البالغ عمره ٣٩ عاما الذي يعيش مع امه المطلقة نانسي هوف وديل دوباك البالغ عمره ٤٠ عاما ويعيش مع ابيه الارمل الدكتور روبرت دوباك. وكلا الشابين عاطلين ويعيشان على مساعدات الابوين. ثم تلتقي نانسي روبرت ويتزوجان وتنتقل نانسي الى بيت روبرت. ويضطر الابنان الى العيش معا في غرفة واحدة ويتبادلان الكراهية في بداية الامر لكن سرعان ما يكتشفان انهما ليسا مختلفين بشكل كبير.

والفيلم من اخراج ادام ماكاي وبطولة ويل فاريل وجون ريلي وماري ستينبرجن ووايني فيدرمان وكيلي فيلتس وترافيس فلوري وكاثرين هان.

وتراجع من المركز الثالث في الاسبوع الماضي الى الرابع فيلم «ماما ميا» «Mamma Mia!» محققا ١٣,١ مليون دولار.

ويدور الفيلم حول صوفي (اماندا سيفرايد) التي تستعد للزواج من صديقها في فندق والدتها في جزيرة باليونان. ويبدو ان صوفي لديها كل شيء من حياة سعيدة وصديق رقيق واصدقاء مبتهجين لكن ينقصها شيء واحد وهو والدها.

وخلال قراءتها مذكرات والدتها تكتشف ان هناك ثلاثة رجال يحتمل ان يكون احدهم والدها. ثم تدعو صوفي سرا الرجال الثلاثة في محاولة مستميتة لاكتشاف اي منهم هو والدها قبل بدء مراسم الزفاف.

والفيلم من اخراج فيليدا لويد وبطولة امانداا سيفرايد وستيلان سكارسجارد وبيرس بروسنان ونانسي بالدوين وكولين فيرث وهيذر ايمانويل.

واستمر في المركز الخامس فيلم «رحلة الى أعماق الارض» «Journey to the Center of the Earth» مسجلا ٦,٩ ملايين دولار.

ويدور الفيلم حول قيام عالم غريب الاطوار مع ابن شقيقه بالتوجه الى منطقة لم يكتشفها انسان من قبل في باطن الارض في محاولة لاستكشاف ما حدث لاخيه المفقود. وتدور الاحداث وسط مشاهد تفوق الخيال حيث استخدمت في الفيلم ديكورات ومخلوقات خيالية جرى تصميمها وفق احدث تكنولوجيا وجرى انتاج الفيلم وتصويره باستخدام احدث تقنيات التصوير فائق الوضوح. والفيلم من اخراج ايريك بريفيج وبطولة بريندان فريزر وجوش هاتشرسون وانيتا بريم وسيث مايرز وجيان مايكل باري وجين ويلر وفرانك فونتين.

## إيرادات السينما في أمريكا

## Top 10

1-The Dark Knight
2-The Mummy: Tomb of the Dragon Emperor
3-Step Brothers
4-Mamma Mia!
5-Journey to the Center of the Earth
6-Swing Vote
7-Hancock
8-WALL-E
X-Files: I Want to Believe
9-The
10-Space Chimps

## توم كروز في مهمة مستحيلة

قال سامر ردستون عملاق الإعلام الأمريكي ورئيس شركة فياكوم السينمائية ان بطولة فيلم مهمة مستحيلة يجب أن تكون للممثل توم كروز لأنه سبق وأدى بطولة الأجزاء السابقة وأضاف أعتبر توم كروز ممثلا رائعا وصديقا جيدا وإذا قررت باراماونت إسناد دور البطولة إليه فلن أعارض مطلقا.

## قريبا بيت صدام حسين

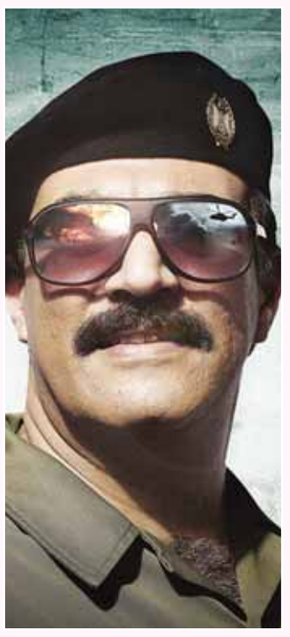

تقوم حالياً قناة بي بي سي باعداد فيلم مسلسل عن حياة الرئيس العراقي السابق صدام حسين من يوم توليه الحكم حتى يوم القبض عليه.

يؤدي دور صدام حسين الممثل الإسرائيلي من أصل عراقي، ايغال ناعور. وسبق له أن لعب أدوارا في أفلام أثارت جدلا مثل «ميونخ» لستيفن سبيلبرج في عام ٢٠٠٥، و «التسليم» للمخرج غافن هود في عام ٢٠٠٧. أما دور ابنة صدام الأثيرة رنا فأدته الممثلة البريطانية من أصل هندي، شيفاني غاي، وسبق لها أن مثلت في فيلمي «قوسها مثل بيكهام» و«العروس والهوى» للمخرجة الهندية غريندر غاذا. وفي هذا المسلسل تتقمص شيفاني دور رنا التي عاشت المحنة بأكملها حينما ذبح زوجها وقريبها حسين كامل المجيد على يد أخويها بناء على تعليمات والدها.

يشار الى ان في هذا الفيلم يشارك الممثل المصري عمرو واكد، الذي قاطعه الكثير من المخرجين المصريين بسبب تعاونه وتمثيله الى جانب ممثل اسرائيلي.

## سينماتك

### الرواية والفيلم.. جدل لن ينتهي.. (١)

حسن حداد
hshaddad@batelco.com.bh

الرواية والفيلم.. عنوان هام ومثير ومتجدد على الدوام.. وبقدر ما هو هام، فهو أيضاً محور لجدل قديم وطويل لم ولن ينتهي..!!

فالعلاقة بين الرواية والفيلم علاقة تاريخية وثيقة ومتشابكة، بدأت مع السنوات الأولى لظهور السينما، حيث تلك الأفلام التي اعتمدت على روايات عالمية مشهورة، وحققت نجاحاً كبيراً حينها، وأبرز تلك الروايات، «أوليفر تويست» لتشارلز ديكنز، و«الجريمة والعقاب» لدستويفسكي، و«العجوز والبحر» لهمنغواي.. وعلى المستوى العربي، هناك «دعاء الكروان» لطه حسين، و«قنديل أم هاشم» ليحيى حقي، و«الثلاثية» لنجيب محفوظ، وآخرها كانت رواية «عمارة يعقوبيان» لعلاء الأسواني.

وبالرغم من أن هذه العلاقة تعد وثيقة ومتشابكة، إلا أن هناك العديد من السينمائيين الذين طالبوا بضرورة فصل السينما تماماً عن الأدب، والتأكيد على ضرورة الكشف عن العلاقات التي تربطها بالأشكال الفنية الأخرى وإظهار الفروقات الجوهرية بينها، والبحث عن شكل فني وماهية خاصة لطبيعة السينما.. باعتبار أن للسينما لغتها الخاصة وجوهرها التعبيري المختلف، التي لايزال البحث جاريا عنها.. حيث ذكر العبقري الروسي الراحل تاركوفسكي بأن السينما ماتزال تبحث عن لغتها، وقد بدأت الآن فقط تقترب من إمكانية الإمساك بهذه اللغة.

الجدل فيما بين صناع السينما وصناع الأدب.. كما أشرنا سابقاً.. قديم ومتجدد، ومازال مستمراً.. ما بين رافض تماماً لتدخل صانع الفيلم، في تغييره لما تقوم عليه الرواية.. وبين روائي يمنح المخرج حق التصرف في روايته، بل ويعطيه مطلق الحرية في الاختيار والحذف.

أكثر الأمثلة على ذلك، هي صرخة همنغواي: (إنها ليست روايتي..!!).. في المقابل نرى أن نجيب محفوظ لا يحب التدخل في أي سيناريو مأخوذ عن رواياته، رغم تمكنه من كتابة السيناريو، لأنه أدرك بأن هناك مبدعاً آخر هو صاحب الفيلم.

لكل من الرواية والفيلم، عالمه الخاص في التعبير السردي.. فالرواية تتخذ من اللغة وسيلة لتصوير مفردات الواقع.. والفيلم يتخذ من الصورة لغتها البصرية والسمعية للتعبير عن الواقع أيضاً.. ولكن بقدر ما تأثرت السينما كثيراً بالأدب من رواية وقصة وشعر، كذلك تأثرت الرواية بالسينما – خصوصاً الجديدة منها – من خلال نظريات المونتاج وسرد الحدث الدرامي التصويري، والمزج واللقطة الكبيرة والحركة الاستعراضية للكاميرا.

فالمخرج، عندما يبدأ في قراءة أي سيناريو، فهو يشاهد الشخصيات والأحداث برؤية بصرية، أي يراها بعين الكاميرا والعناصر الفنية الأخرى.. ثم يبدأ بتحويل كل شيء مكتوب على الورق إلى تكوينات بصرية، يوظف فيها إمكانيات الضوء والظل والنسق اللوني، كما يعالجها وفق تجربته وإدراكه وعاطفته وحساسيته الجمالية والفكرية.. وكل هذا يعني أن العمل السينمائي يحمل اسم مبدع آخر.. ألا وهو المخرج السينمائي.

أطلس سينما

# السينما التركية تتألق

لقد شهدت السينما التركية انتعاشة كبيرة منذ ٢٠٠٥م صحيح ان الأعمال السينمائية لم ترتفع من الناحية الكمية كثيرا غير انها ازدادت ثراء ومضمونا فقد شهدت مهرجانات كان السينمائية وبرلين والبندقية وغيرها عرض العديد من هذه الافلام التركية التي لاقت استحسانا كبيرا من حيث مضمونها وقيمتها الفنية وجرأة طرحها ايضا، على غرار فيلم Climates الذي تتطرق احداثه الى قصة حب مستحيلة، علما بأنه من اخراج نوري بيلج سيلان في رابع عمل سينمائي في مسيرته.

أما المخرج زكي ديمير كوبيز فقد سجل حضوره من خلال فيلمه Destiny الذي بناه على النجاح الكبير الذي حققه سنة ١٩٩٧م من خلال فيلمه Innocena وهو يتطرق فيهما الى قضايا الشباب. وكعادتهما دائما فإن المخرجين ديميركوبيز ونوري بيلج سيلان توظف افلامهما اشكالية الحب من اجل تعرية واقع المجتمع التركي بمكوناته وتناقضاته.

تعززت الصناعة السينمائية التركية خلال الاعوام الثلاثة الماضية وهو ما تظهره بعض الارقام ايضا فقد ارتفع عدد الافلام التركية الموزعة بنسبة فاقت ٥٠٪ وحققت رقما قياسيا غير مسبوق قبل ذلك. في سنة ٢٠٠٥م على سبيل المثال عرض ٢٧ فيلما تركيا من جملة ٢١١ عرضت في دور السينما التركية وقد استطاعت تلك الافلام الاستئثار بنسبة ٤٠٪ من المشاهدين تعزز هذا الاتجاه خلال الاعوام الثلاثة الماضية وصولاً الى سنة ٢٠٠٨م.

كانت تلك النسبة مشجعة، تعززت بعد ذلك من عام الى آخر رغم تراجع نسبة المشاهدة السنوية بنسبة ناهزت (١٠٪). يقول النقاد والخبراء ان هذا التراجع ناتج عن تفاقم ظاهرة القرصنة المبكرة للأفلام الجديدة.

ازدادت ايضا نسبة الافلام التجارية او «افلام المقاولات» الرديئة، ولم تشذ تركيا عن العديد من الدول الاخرى المعروفة بتقاليدها السينمائية العريقة. لكن وسط موجة الافلام التجارية برز العديد من الافلام الرفيعة في مضمونها على غرار فيلم «وادي الذئاب: العراق» – «Valley of Wolves: Iraq» الذي حطم الكثير من الارقام القياسية من حيث نسبة المشاهدة ناهيك عن ان اكثر من ثلاثة ملايين اقتطعوا تذاكرهم في اول شهر يعرض فيه. اقتبس فيلم «Vallic of Wolves: Iraq» من سلسلة تلفزيونية ناجحة وقد بدأ عرضه في فبراير ٢٠٠٦ وتم توزيعه في ٤٨٠ نسخة عبر أرجاء تركيا. وعدة بلدان أجنبية اخرى. يندد الفيلم بطبيعة سياسة الاحتلال الامريكي في العراق وهو يفضح العديد من الممارسات الدموية.

اما فيلم Maglc Carpet Ride فقد بدأ عرضه سنة ٢٠٠٥م وشاهده اكثر من سبعة ملايين، علما ان مليونين اقتطعوا تذاكرهم في اول ثلاثة أعوام.. هذا الفيلم أخرجه يلماظ اردوغان المعروف بأسلوبه الساخر في جلد الذات وسبر اغوار المجتمع التركي، وخاصة مدينة اسطنبول التي تعتبر العاصمة الاقتصادية كما تتركز فيها النخبة الفكرية والفنية. في اسطنبول يتعايش الثراء الفاحش مع مظاهر الفقر المدقع.. هناك تتعايش ايضا مختلف الشخصيات في تنوعها وغرابة بعضها ايضا. كل هذه الجوانب ابرزها الفيلم.

من المؤشرات الاخرى الهامة التي تدل على نهضة السينما التركية النجاح المتزايد الذي يعرفه مهرجان الاناضول. فقد انتهت دورته الثانية والاربعين وسط نجاح تنظيمي وفني وجماهيري كبير كما ان السينما التركية هي التي خرجت متوجة، اذ آلت الجائزة الكبرى لفيلم (Turev) Deravative للمخرج أولاس أوناس الذي وظف فيه احدث التكنولوجيات الرقمية في المجال السينمائي. اقتبس الفيلم عن قصة قصيرة للأديب الاسباني الشهير سرفانتس (مؤلف رائعة دون كيخوت) وقد أنزلها على واقع مدينة اسطنبول.

يتأهب هذا المخرج الموهوب نفسه لاخراج فيلم جديد بعنوان «الملكية» – The Property – اما المخرج الشاب سميح كابلا نوغلي فهو يواصل حصد الجوائز في المهرجانات الدولية. وقد توج من قبل مع فيلمه «سقوط الملائكة» Angel's Fall سنة ٢٠٠٤م. يستعد هذا المخرج ايضا للبدء في اخراج ثلاثية سينمائية تركز على ابراز العلاقة ما بين الام وابنها.

أما المخرج ريحا ايردمان، البالغ ٨٢ سنة من عمره والذي يعتبر بحق من رواد السينما التركية المعاصرة والذي حصل من قبل على جائزة افضل مخرج في مهرجان الاناضول عن فيلم «أمي.. أنا خائف» «Mummy, I'm Scared».

فقد فرغ من تصوير فيلم «خمس مرات» (5 Times) فيما يتولى درفس زعيم اخراج فيلم «في انتظار الجنة» – Waiting for Paradise – الذي تدور احداثه في القرن السابع عشر في ظل الامبراطورية العثمانية.

هناك الكثير من المخرجين الاتراك الاخرين الذين يساهمون في هذه النهضة السينمائية الملموسة التي تعيشها تركيا. ففي مهرجان البندقية شارك المخرج اردن كيراك، بفيلم – Yolda – وهو يركز على حياة المخرج الراحل يلماظ غوني ومسيرته السينمائية الحافلة وخاصة عندما كان في السجن.

اما المخرج عاطف يلماظ، المولود سنة ١٩٤٦م فقد حقق الكثير من النجاحات في الداخل والخارج ايضاً وكان آخرها خاصة من خلال فيلم Borrowed Bride. لابد ايضا من الثناء على المخرج عمر كافور الذي وافته المنية سنة ٢٠٠٥م وكان آخر اعماله السينمائية فيلم بعنوان لقاء – Encounter الذي نجح في المشاركة به في مهرجان الاناضول لسنة ٢٠٠٣م. نذكر ايضا عدة افلام اخرى ناجحة في مسيرة السينما التركية مثل Journey, Motherland Hotel Night و Secret Face.